الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٨ آذار ٢٠٢٢ | الموافق ٥ شعبان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٨٧ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 8, 2022 | No. 3687 | 15th year

٧ وزير الصناعة لم يؤكد أو لم ينفِ وجود تعرفة جديدة للإسمنت

٨ التموين تتوقع انخفاض سعر الزيت وصناعي يشكك

١٠ أعضاء في مجلس محافظة دمشق يطالبون بالقضاء على مخالفات البناء

١٠ مواطنون من حمص يشتكون مكاتب بيع السيارات في الأحياء

عقود الغاز الآجلة في أوروبا تسجل ارتفاعاً تاريخياً.. الصين: علاقتنا مع روسيا كالصخر.. ماكرون: لا نخوض حرباً معها

موسكو: عمليتنا العسكرية ستنتهي في أي لحظة إذا قبلت كييف بشروطنا

♦ ♦ ♦

الوطن

على وقع التقدم الميداني الروسي المتواتر، فتحت موسكو الباب مجدداً للحوار الدبلوماسي المشروط بتحقيق أهدافها التي يبدو أن التراجع عن أي منها أصبح بحكم المستحيل.

ومع تمكن القوات الروسية من إحكام الطوق الأمني على العاصمة الأوكرانية كييف، بدأت تبعات العقوبات الاقتصادية على روسيا بالارتداد سريعاً على فارضي هذه العقوبات، لتحلق عقود الغاز والنفط لمستويات تاريخية، وتبدأ معها سلسلة التراجع بالتصريحات التي تصدرتها ألمانيا بإعلانها عن استبعاد قطاع الطاقة الروسي من هذه العقوبات التي قد يمنع تدفقها وصول الكهرباء للبلاد في غضون أسابيع.

الكرملين أعاد بالأمس التذكير بشروط روسيا التي لو تحققت، ستؤدي لتوقف الحرب في أوكرانيا فوراً، وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، لوكالة «رويترز»: إن موسكو أبلغت أوكرانيا بأنها يمكن أن توقف العمليات في أي لحظة إذا استجابت كييف للشروط الروسية، وأضاف: «لا بد أن تعدل أوكرانيا الدستور، وتنبذ أي مطالب بالانضمام لأي تكتل، كما يتوجّب على أوكرانيا الاعتراف بشبه جزيرة القرم على أنها روسية، وكذلك باستقلال جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين»، وتابع: «نحن في الواقع نكمل عملية نزع السلاح من أوكرانيا، سنكمل ذلك، عليهم وقف القتال».

بالتوازي، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنه من المقرر أن يلتقي الوزير سيرغي لافروف بنظيره الأوكراني ديميترو كوليبا، على هامش ملتقى أنطاليا التركية، يوم الخميس المقبل.

من جهتها أعلنت السفارة الروسية في بيلاروسيا أن الجولة الثالثة من المفاوضات بين وفدي روسيا وأوكرانيا في بيلاروسيا قد انتهت، وقال مساعد الرئيس الروسي، ورئيس الوفد الروسي فلاديمير ميدينسكي: «يأمل الجانب الروسي أن تبدأ الممرات الإنسانية العمل اليوم الثلاثاء، وأكد الجانب الأوكراني على ذلك»، وأضاف: إن «روسيا تأمل في التوقيع على بروتوكول على الأقل في المحادثات مع أوكرانيا، لكن لم يتم التوقيع على شيء».

بالتوازي ذكر مفوض الاتحاد الأوروبي السامي للسياسة الخارجية والأمنية جوزيب بوريل، بأنه طلب المساعدة من الصين في تحقيق وقف لإطلاق النار في أوكرانيا، وقال: «أجريت محادثات طويلة مع وزير الخارجية الصيني، برأيي لا يدور الحديث عن وساطة، لكن من الواضح أن الصين تتمتع بنفوذ لدى روسيا».

الصين من جهتها أعربت على لسان وزير خارجيتها وانغ يي عن استعدادها للتوسط بين روسيا وأوكرانيا، ومواصلة لعب الدور البناء في تحقيق المصالحة وتحفيز المفاوضات، وقال الوزير وانغ: «حل النزاع في أوكرانيا يتطلب أعصابا هادئة بدلاً من صب الزيت على النار».

وعن العلاقات بين بلاده وروسيا، قال وزير الخارجية الصيني: «بغض النظر عن مستوى التهديد في الوضع الدولي، ستحافظ الصين وروسيا على إصرارهما الإستراتيجي، وتواصلان تعزيز علاقة الشراكة الشاملة والتعاون الإستراتيجي في العصر الجديد، العلاقة بين روسيا والصين تقوم على أسس ديناميكية بين الدولتين وهي متينة كالصخر».

من جهته أبدى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف موقف بلاده المعارض للعقوبات المفروضة على روسيا بسبب الأوضاع في أوكرانيا، وقالت الخدمة الصحفية في وزارة الخارجية الإيرانية: إن «أمير عبد اللهيان شدد على أنه ضد الحرب وفرض العقوبات»، مشيراً إلى أن «تعاون إيران مع أي دولة، بما في ذلك روسيا، يجب ألا يتأثر بوضع العقوبات».

وعلى حين أعلن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية عن إرسال ٥٠٠ جندي إضافي إلى أوروبا ليصبح العدد نحو ١٠٠ ألف متمركزين في أوروبا، أعرب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن رفضه لفكرة فرض منطقة حظر طيران في سماء أوكرانيا، مؤكداً أن ذلك قد يؤدي إلى توسعة الصراع ليشمل الولايات المتحدة.

بدوره شدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على أن بلاده لا تخوض حرباً مع روسيا رغم الضغوط الاقتصادية والسياسية عليها من قبل الدول الأوروبية بسبب العملية في أوكرانيا.

وفي حديث لقناة «LCI»، قال ماكرون: «نحن الأوروبيون وكذلك حلفاؤنا رددنا بالعقوبات الاقتصادية على إجراءات روسيا في أوكرانيا والتي ندينها بشدة، ونحن نمارس ضغوطاً دبلوماسية من أجل تسوية النزاع لكن فرنسا لا تخوض حرباً ضد روسيا، ومن المهم فهم هذا الأمر».

بدوره قال رئيس الوزراء المجري فيكتور أوروبان: إن المجر أصدرت مرسوماً بحظر توريد الأسلحة إلى أوكرانيا من أراضيها، وهو ما فعلته أيضاً هنغاريا، حيث أعلن وزير المالية الهنغاري ميهالي فارجا بأن توسيع العقوبات في هذا المجال يشكل تهديداً خطيراً على العملة الوطنية للبلاد.

تأتي هذه المعطيات في وقت ارتفعت فيه أسعار عقود الغاز الآجلة في أوروبا ارتفاعاً تاريخياً، حيث تجاوزت ٣٩٠٠ دولار لكل ألف متر مكعب، وبذلك، تكون العقود الآجلة للغاز لشهر نيسان في أوروبا، باقترابها من حاجز الـ٤ آلاف دولار، قد سجلت ارتفاع أسعار بنسبة تفوق ٧٩ بالمئة.

هذا الارتفاع تسبب بتراجعات أوروبية فورية بالتصريحات، حيث عبّر وزيرا الخارجية والمال الألمانيان عن رفضهما لفرض حظر على واردات الغاز والنفط والفحم من روسيا في إطار عقوبات جديدة مرتبطة بغزو أوكرانيا، وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك لقناة «إيه. آر. دي»: «يجب أن نكون قادرين على الاستمرار في فرض العقوبات بمرور الوقت، إن فرض العقوبات سيكون غير مجدٍ إذا اكتشفنا في غضون ثلاثة أسابيع أنه لم يتبق لدينا سوى أيام قليلة من التغذية بالكهرباء في ألمانيا وبأنه سيتعين علينا الرجوع عن هذه العقوبات».

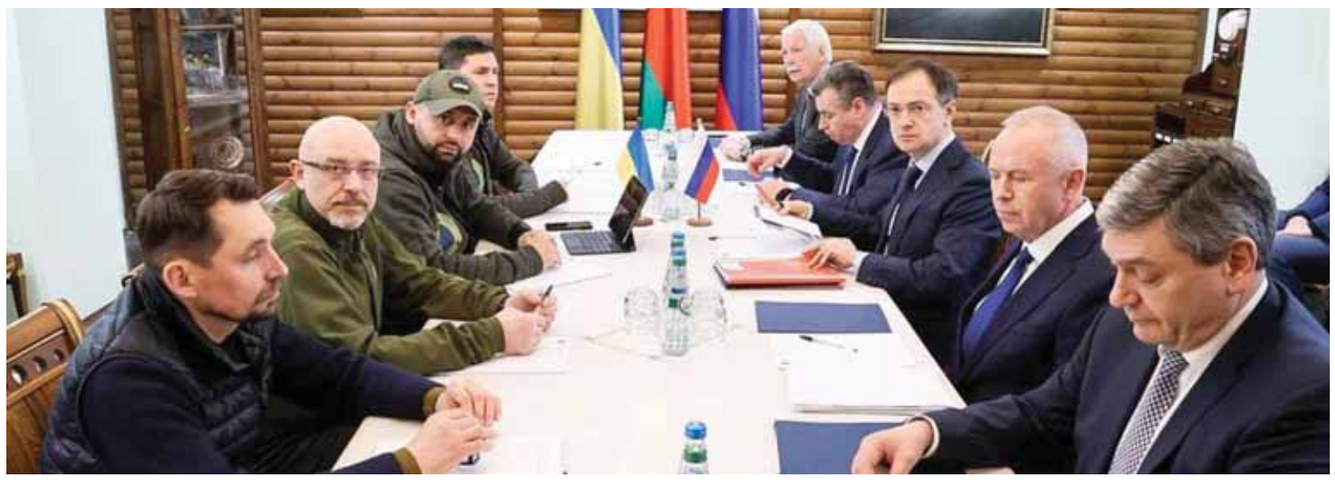

من الجولة الثالثة من المفاوضات بين وفدي روسيا وأوكرانيا في بيلاروسيا (عن الانترنت)

«النصرة» يصعد في «خفض التصعيد» والجيش يرد

«الحربي» المشترك يغير على الدواعش في البادية الشرقية

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

أفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، بأن مجموعات إرهابية من تنظيم «جبهة النصرة» وحلفائه، عمدت إلى تصعيد الوضع الميداني العام في منطقة «خفض التصعيد»، باعتدائها أمس على نقاط للجيش في محاور التماس بريف إدلب الجنوبي والشرقي.

وأوضح المصدر، أن الجيش ردّ على هذه الاعتداءات، بدك مواقع للإرهابيين في سهل الغاب الشمالي الغربي، وفي البارة وكنصفرة وحرش بينين بريف إدلب الجنوبي.

بالتوازي شن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك غارات مكثفة على مواقع لتنظيم داعش بعمق البادية الشرقية، وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الغارات استهدفت مخابئ محصنة للدواعش ما بين بادية حمص الشرقية ودير الزور والرقة.

في المقابل، قصفت قوات الاحتلال التركي بقذائف المدفعية محيط قريتي الحصية وحربل بريف حلب الشمالي، ضمن مناطق انتشار الجيش العربي السوري، وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

في الأثناء تظاهر أهالي قرية أبو حمام بريف دير الزور الشرقي ضد ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية الموالية للاحتلال الأميركي، وطالبوا بطردها من المنطقة لأنها تنهب ثروات بلادهم وتصادر ممتلكاتهم وتخطف أبناءهم.

وقالت مصادر أهلية وفق «سانا»: إن «احتجاجات خرجت أمس الإثنين في قرية أبو حمام بريف دير الزور الشرقي ضد ميليشيات «قسد» تطالب بطرد مسلحيها من المنطقة ووضع حد لممارساتها ومصادرتها لأرزاق الأهالي وممتلكاتهم وسرقة النفط وتهريبه والتوقف عن اختطاف الشبان لإجبارهم على القتال في صفوفها».

وذكرت المصادر، أن المحتجين قطعوا الطرق الرئيسة للقرية بالإطارات المشتعلة والحجارة ورددوا هتافات منددة بميليشيات «قسد» التي استقدمت تعزيزات إلى القرية من أجل قمع وتفريق المتظاهرين.. تأتي هذه المعطيات مع استمرار الجهات المعنية بفتح أبواب التسوية أمام الراغبين في مدينة دير الزور والسبخة بريف الرقة ودير حافر وتل عرن بريف حلب، حيث تتزايد أعداد المنضمين إليها وحالة الثقة بهذه التسوية كخيار لا بديل عنه لتعزيز الاستقرار والأمن والأمان.

وفي ريف حلب الشرقي تواصلت عمليات انضمام المطلوبين من مدنيين وعسكريين إلى التسوية الشاملة التي تجريها الجهات المعنية في مدينتي دير حافر وتل عرن وسط إشادة من قبل الأهالي والوجهاء بالإجراءات الميسرة لإنجازها على أكمل وجه.

وذكر عدد ممن شملتهم التسوية والتحقوا بها في تصريحات نقلتها «سانا»، أن أعداد المنضمين تتزايد يومياً ولاسيما في تل عرن التي لا تزال التسوية فيها بيومها السادس، وسط دعوات لكل المشمولين بها للانضمام إليها مشيدين بجهود وجهاء المنطقة بالتعاون مع الجهات المختصة لإتاحة الفرصة أمام المطلوبين للالتحاق بها والعودة إلى قراهم.

عبر عن الثقة بخروج روسيا منتصرة من عمليتها العسكرية في أوكرانيا

المقداد: الشعب السوري لن يرتاح حتى يحرر كل ذرة تراب من أرضه

الوطن

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن سورية دافعت عن نفسها ووضعت حداً للتطلعات الإسرائيلية المعادية للأمة العربية، وهي لن تستسلم، واستطاعت البقاء صامدة ولو ضمن الحد الأدنى من تأمين متطلبات الحياة للشعب السوري، رغم كل المعاناة وما يسمى الإجراءات الأحادية القسرية التي فرضها الغرب بالشراكة مع أدواته في تركيا وغيرها.

وفي مقابلة مع قناة «الميادين»، مساء أمس، أكد المقداد أنه وعشية الذكرى الحادية عشرة لاندلاع الحرب، فإن سورية عانت وتعرضت لعدوان إرهابي مدعوم من الدول الغربية وبعض حلفائها والدمار في سورية كان كبيراً والحصار كان ولا يزال خانقاً، لكن مقابل كل ذلك يجب أن نقول: إن سورية صمدت وجيشها صمد والشعب السوري التفّ حول الرئيس بشار الأسد، وهي في كل يوم تسجل صفحات جديدة ناصعة البياض، وتبشر بالانتصار الكامل خلال فترة قصيرة إن شاء الله.

المقداد اعتبر أنه لا يمكن الحديث عن نصر مطلق في سورية خاصة بوجود الاحتلال الأميركي الذي مازال يجثم على الأراضي السورية، ويدعم المجموعات الانفصالية التي خانت الشعب السوري في الشمال الشرقي من البلاد والمستمرة بنهب ثروات السوريين من نفط وقمح، كما أن العدوان التركي يواصل دعم المجموعات الإرهابية، لكن الجيش العربي السوري سيتمكن من تحرير الأرض، والشعب السوري لن يرتاح حتى يحرر كل ذرة تراب من أرضه.

وأشار المقداد إلى زيارة رئيس وزراء كيان العدو الإسرائيلي نفتالي بينيت إلى موسكو، مبيناً أنها تثبت الطبيعة النازية لحكومة العدو ودفاعها عن النازيين الجدد في أوكرانيا من خلال التوسط الذي حاول بينيت القيام به لدى القيادات المعنية سواء في موسكو أم كييف.

ولفت المقداد إلى ما يجري في أوكرانيا، مشيراً إلى أن روسيا أعلنت أنها لن تحتل أوكرانيا وهي مع الحل السلمي بعد تلبية المطالب الأساسية التي ناضلت من أجلها طوال السنوات الماضية، وقال: «نحن واثقون من أن روسيا دولة كبرى وهي حسبت لكل شيء حساباً، ونحن واثقون من أن روسيا ستحقق أهدافها في أوكرانيا بشكل كامل»، وأضاف: «نحن لا نخاف على روسيا وواثقون بأنها ستخرج منتصرة من هذه العملية العسكرية في أوكرانيا».

المقداد وصف المقاومة اللبنانية بأنها الأحب والأغلى والأعز على قلوب كل السوريين، كما وصف إيران بالصديق الوفي لسورية، معبراً عن أمله بأن يتم تصحيح العلاقات العربية – الإيرانية خلال الفترة القصيرة القادمة، لأن ذلك يخدم الدول العربية والمنطقة بشكل عام، وقال: «نرحب بالعلاقات التي نشأت بين سورية وإيران واستمرت كعلاقات إستراتيجية، لكننا لا يمكن أن نرتاح إلا عندما يتم تحقيق علاقات إيرانية – عربية حقيقية».

الخارجية: إسرائيل وداعش ينسقان معاً بشكل دقيق ومباشر وأهدافهما مشتركة

وكالات

اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين، أن قيام العدو الإسرائيلي بشن عدوان على مناطق سكنية بعد ساعات على جريمة ارتكبها تنظيم داعش الإرهابي يظهر حقيقة التنسيق الدقيق والمباشر بينهما.

وفي بيان نشرته وكالة الأنباء السورية «سانا»، قالت الوزارة: «لم تكن مصادفة أبداً أن يقوم العدو الإسرائيلي بشن عدوان جديد صباح السابع من آذار ٢٠٢٢، على مناطق سكنية في ريف دمشق بعد ساعات من قيام تنظيم داعش الإرهابي، وبتاريخ الـ٦ من آذار ٢٠٢٢ بارتكاب جريمة ذهب ضحيتها عدد من بواسل الجيش العربي السوري كانوا في طريقهم إلى بيوتهم»، مشيرة إلى أن هذا العدوان الداعشي الإسرائيلي الإرهابي يظهر حقيقة التنسيق الدقيق والمباشر بين الجانبين المجرمين.

وأضافت الوزارة: «لقد حذرت الجمهورية العربية السورية من تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة والمتمادية على سورية والخسائر الفادحة، التي تسببها في الأرواح والبنى التحتية إضافة إلى ترويع السكان المدنيين من أطفال ونساء».

وشددت الوزارة على أن استغلال الكيان الصهيوني وتنظيم داعش، الأحداث الدولية للتغطية على عدوانهما المتوحش لن يجعل الباطل حقاً، ولن يضلل ذلك العالم حول ما تقوم به إسرائيل وداعش للترويج لأهدافهما المشتركة التي تقف عارية أمام المجتمع الدولي.

وختمت الوزارة بيانها بالقول: «إيماناً منها بالشرعية الدولية وبدور الأمم المتحدة في معالجة قضايا الأمن والسلم الدوليين، فإن الجمهورية العربية السورية تضع الأمم المتحدة ومجلس الأمن، خصوصاً أمام المسؤولية وتطالبهما بعدم التعاطي مع هذه المخاطر الجدية بازدواجية المعايير وتجاهل القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة خدمة لبعض الأطراف التي امتهنت دعم هذه الاعتداءات والدفاع عن مرتكبيها».

واستشهد مواطنان أمس، ووقعت أضرار مادية في ممتلكات المواطنين جراء عدوان إسرائيلي استهدف بعض النقاط في المنطقة الجنوبية، وذكر مصدر عسكري أنه نحو الساعة الخامسة من صباح الإثنين نفّذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً من اتجاه جنوب بيروت، مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها.

المحامي العام الأول في دمشق يكشف لـ«الوطن» آخر تطورات قضية حريق «لاميرادا»

محمد منار حميجو

كشف المحامي العام الأول في دمشق محمد أديب مهايني لـ«الوطن» عن آخر تطورات قضية حريق مول «لاميرادا» والذي ذهب ضحيته ١١ شخصاً، مبيناً أن التحقيقات مستمرة للوصول إلى العمل الذي كان يتم إنجازه في المول والذي أدى إلى وقوع الحريق حتى يكون هناك توصيف قانوني سليم للجرم لتوجيهه للمتهمين.

وأوضح مهايني أنه في حال ثبت أنه كان هناك مخالفة بناء فإنه سيكون هناك توصيف جنائي للجريمة باعتبار أن مثل هذه المخالفة التي تؤدي إلى الوفاة تكون عقوبتها مشددة، وفي حال كان غير ذلك فالجرم من الممكن أن يكون تسبباً في الوفاة، مشيراً إلى أن الأمر متروك للتحقيقات وبالتالي لا يمكن الحديث عن الفرضيات في هذا الموضوع.

وأضاف: في النهاية يوجد جرم حتى وإن لم تكن هناك مخالفة بناء إلا أنه لمجرد وجود الإهمال فإن هذا يعتبر جرماً يعاقب عليه القانون، لافتاً إلى أن التحقيقات الأولية مازالت تجري في الأمن الجنائي، مشيراً إلى أنه بحسب التحقيقات مع الموقوفين فإن باب المول كان مقفلاً من الخارج على الرغم من أنه كان يوجد مفتاح في الداخل، وفي حال ثبت أنه لم يكن باستطاعة من كان موجوداً في الداخل فتحه باعتبار أنه مغلق من الخارج فهذا يعتبر من الظروف المشددة للعقوبة.

وزير الزراعة: أثبت فلاحونا وقطاعنا الزراعي القدرة على مواجهة التحديات في توفير الغذاء

الهلال في مؤتمر الفلاحين: نواجه حرباً غذائية وتجويعية غير مسبوقة

محمود الصالح

أكد الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال أننا نواجه حرباً غذائية تجويعية غير مسبوقة، يتصدى لها الفلاحون الذين يعتبرون جنوداً للوطن إلى جانب باقي قطاعات الشعب ويشكلون معاً كلاً متكاملاً ومتفاعلاً لا يمكن فصل جزء عن جزء من أركانه، مشيراً إلى أهمية القطاع الزراعي لأنه يشكل الضامن لتحقيق أمننا الغذائي الذي يشكل الجزء المهم من أمننا المجتمعي.

وخلال المؤتمر العام الثالث عشر لاتحاد الفلاحين الذي عقد أمس برعاية الرئيس بشار الأسد نقل الهلال أطيب التحيات والأمنيات من الرئيس الأسد للفلاحين بنجاح مؤتمرهم، وأكد الهلال خلال افتتاح أعمال المؤتمر الذي عقد في منتجع صحارى في ريف دمشق أن قطاع الفلاحين يحظى باهتمام رئيس الجمهورية وذلك من خلال رعايته لهذا المؤتمر التي يجب أن تكون حافزاً لتكثيف الجهود بما يعزز صمود وطننا.

من جهته لفت وزير الزراعة والإصلاح الزراعي محمد حسان قطنا أن القطاع الزراعي أثبت أنه قطاع قادر على مواجهة التحديات لتوفير الغذاء، ومع رفع شعار الأمل بالعمل والأمل بالزراعة، تواصلت جهود الفلاحين والفنيين لمواجهة الظروف المناخية والحصار الذي رافقها، وهذا ما يؤكد دور اتحاد الفلاحين كأحد أعمدة الصمود لتوفير الغذاء وحماية الأمن الغذائي بما حقق من تكامل بين مصالح الفلاحين والمواطنين والدولة.

رئيس الاتحاد العام للفلاحين أحمد صالح الإبراهيم قال: إنه بعد كل ما تحقق في بلادنا جاءت الحرب الكونية لتدمر بنية الدولة السورية التي تعتمد بمعظمها على الزراعة، لكننا بقينا كفلاحين صامدين نتحدى الحرب والإرهاب، فزرعنا كل شبر من أرضنا وروياناها بعرقنا ودماء أبنائنا، واستطعنا أن نوفر احتياجات السوق المحلية من جميع الخضر والفواكه والمحاصيل على الرغم من قلة مستلزمات الإنتاج.